كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر رؤساء الأقسام وعمداء الكليات

إعـداد

د / ابراهيم علي طلافحه

وزارة التربية والتعليم/ الأردن

د / أسامة عادل حسونة

وزارة التربية والتعليم/ الأردن

talafha82@yahoo.com

﴿ المجلد الحادي والثلاثين– العدد الثالث – جزء أول– أبريل٢٠١٥م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي من وجهة نظر رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعات الأردنية. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع القادة الأكاديميين في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية وهم العمداء ورؤساء الأقسام؛ وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية بالنسبة لرؤساء الأقسام وعمداء الكليات والتي تكونت من (١١٦) عميد ورئيس قسم من الجامعات الثلاث، والتي تم معاينتها في العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤م.

تم تصميم استبانه لجمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة المختلفة، ولتحليل بيانات الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأظهرت نتائج الدراسة بأن درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي من وجهة نظر رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعات الأردنية كانت متوسطة بشكل عام، ولكل مجال من مجالات الأداة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، والمسمى الوظيفي، والرتبة الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: العنف، الإدارة، الإدارة الجامعية، درجة الالتزام.

Abstract:

This study aimed to identify the degree of commitment of the university departments implement laws on violence university from the standpoint of heads of departments and deans in Jordanian universities, and may was chosen as the study sample stratified random for heads of departments and deans of colleges, which consisted of (116) Dean and Head of the three universities, which have been previewed in the academic year 2011/2012 AD.

Designed a questionnaire to collect information on variables study different, but analysis of the study data was calculated means, standard deviations, and the results showed that the degree of compliance departments university application of laws on violence university from the standpoint of heads of departments and deans in Jordanian universities were moderate in general, and for each domain areas of the tool. And the lack of statistically significant differences due to the impact of gender, job title, grade academy.

Key words: Violence, Administration, University Administration, The degree of commitment.

المقدمة

تعد الحياة الجامعية محصلة التفاعل بين عناصر العمل الجامعي جميعها، ولان هذه العناصر والمكونات تكاد تتصل بكل شأن من شؤون حياتنا العامة، يصبح تتبع العلل والأسباب شاملاً كل أجهزة المجتمع ومؤسساته. وهذه المتغيرات المجتمعية ليست مجرد عناصر تتجاوز ما يتلقاه الفرد الجامعي من معارف ومهارات وقيم، وإنما هي تدخل في نسيج التكوين الشخصي بحيث تلتحم بما يتعلم وتتفاعل معه، فعندما يجيء التعليم تلقيناً نظرياً تقليدياً، يفقد القدرة على الالتحام بمتغيرات الواقع الاجتماعي ويترك شخصية الجامعي ساحة واسعة لفعل هذا الواقع (البرعي،٢٠٠٢).

وعلى الرغم من أن التعليم الجامعي قد تعرض في كثير من المجتمعات لمحاولات إصلاح وتطوير، تناولت معظم جوانبه وذلك للعمل على تحسين وظائفه وربطه بالمجتمع، إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تقف حائلا أمام التعليم الجامعي في القيام بمسؤوليته، كزيادة الطلب على التعليم الجامعي، وقلة الموارد المالية للتوسع في التعليم الجامعي وتحديثه، ومستوى الجودة سواء في النواحي الإدارية أو الأكاديمية، والذي له أكبر الأثر على مستوى الخريج ورفع كفاءته (Association Of University Teachers 1995, p5).

ويمكن اعتبار العنف ظاهرة نفسية اجتماعية متعددة الأطراف، فعلى الرغم من أن لها جذورا نفسيه، إلا أنها تضم أيضا متسعا اجتماعيا فكل مجتمع يسمح لمواطنيه بالتعبير عن بعض السلوك، إلا أنه يعاقب مرتكب هذا السلوك إذا زاد عن الحد الذي يقبله المجتمع (منيب وسليمان،٢٠٠٧).

والجامعات مؤسسات تربوية حساسة بحكم العدد الكبير والمركز من الشباب المتواجدين في منطقة جغرافية محددة ومحصورة، وهؤلاء يتصفون بالحماس والرغبة في المغامرة واثبات الوجود، ما يستدعي درجة حزم هائلة ورادعة في تطبيق القانون، فالعنف الجامعي سيستمر بالانتشار ويمتد إلى خارج أسوار الجامعات (المومني،٢٠١١).

وعلى الرغم من وجود هذه الأنظمة لتأديب الطلبة في الجامعات الأردنية، إلا أن ظاهرة العنف الجامعي ما زالت موجودة ولأسباب عديدة، بل وتتزايد من سنة لأخرى وأصبحت تشمل جميع أشكال العنف: المادي، والمعنوي، وضد ممتلكات الجامعات (الحوامدة،٢٠٠٣).

أسئلة الدراسة

لقد حاولت الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي من وجهة نظر رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعات الأردنية؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في استجابة أفراد عينة الدراسة حول درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي تعزى للمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، الرتبة الأكاديمية) بالنسبة لرؤساء الأقسام وعمداء الكليات ؟

تعريف المصطلحات:

العنف: هو فعل إرادي متعمد بقصد إلحاق الضرر أو التلف أو التخريب بالأشياء والممتلكات، أو المنشآت الخاصة أو العامة أو إيذاء الآخرين بالقول أو الفعل عن طريق استخدام القوة أو السلطة (خريف، ٢٠٠٢).

العنف الجامعي: أنماط هجومية أو قهرية من السلوك تشمل الإيذاء الجسدي أو الإساءة النفسية أو الاستغلال الاقتصادي أو إتلاف الممتلكات التي يقوم بها بعض الطلبة ضد زملائهم أو مدرسيهم أو الاعتداء على قوانين الجامعة وممتلكاتها (نوفل، ٢٠٠٨).

الإدارة الجامعية: الطريقة التي يدار بها التعليم في مجتمع ما وفقاً لإيديولوجية ذلك المجتمع وأوضاعه، والاتجاهات الفكرية التربوية السائدة فيه ليصل إلى أهدافه من خلال كل نشاط منظم مقصود وهادف يحقق الأهداف التربوية المنشودة(حامد، ٢٠٠٩).

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي من وجهة نظر رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعات الأردنية، ومعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ ≤

α) في استجابة أفراد عينة الدراسة حول درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي تعزى للمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، الرتبة الأكاديمية) بالنسبة لرؤساء الأقسام وعمداء الكليات.

أهمية الدراسة

كما تنبع أهمية هذه الدراسة كونها تكشف عن درجة التزام إدارات الجامعات الأردنية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي كما هو منصوص عليها في قوانين وأنظمة الجامعات الأردنية، وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضاً كونها من الدراسات التي سوف تستفيد منها الإدارات الجامعية في تقويم أدائها، كما يستفيد منها الباحثون بكونها تبحث في أحد المسببات التي تجعل مشكلة العنف الجامعي مستمرة، وتفيد المجتمع المحلي بالتعرف على درجة الشفافية باتخاذ القوانين الجامعية بحق جميع الطلبة.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي من وجهة نظر رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعات الأردنية وهي: (الجامعة الأردنية، الجامعة الهاشمية، جامعة اليرموك) وذلك للعام الدراسي (٢٠١١/ ٢٠١٢).

مفهوم العنف:

يشتق مفهوم العنف في الإنجليزية من المصدر (To Violate) بمعنى ينتهك أو يعتدي، أما في العربية فإنه يشتق من مادة عنف، بمعنى أخذ بشدة وقوة وسواء كان الاشتقاق من الانجليزية أو العربية فهو يعني ضرب من السلوك الخارج عن المألوف بحيث ينتهك القواعد أو يأخذ الأمور بالشدة والقسوة (نصر، ١٩٩٦).

غير أن معنى العنف اكتسب دلالة أخرى مختلفة عند العرب المحدثين، فأصبح مقابلا للفظة (Violence) في الفرنسية أو الإنجليزية، أو (Gewalt) في الألمانية، وفي الحقيقة فإن لفظة العنف كما وردت في الحديث أو الشعر العربي القديم قريبة من معنى

(Violentia) في اللاتينية التي تعني الغلظة والقوة الشديدة، وهي مشتقة من (Vis) أي القوة الفيزيائية، وهو معنى على صلة بلفظة (bia) في اليونانية أي القوة الحية (المسكيني،١٩٩٧).

يعرف الحوامدة (٢٠٠٣) العنف بأنه رغبة الفرد في سرقة بعض الأشياء والمشاجرة والاعتداء والتدمير وايذاء الآخرين بالقول أو الفعل ومخالفة القوانين والعرف وتوجيه النقد اللاذع لذوي السلطة والتمرد والعصيان والشعور بالإحباط والثورات الانفعالية.

وأضاف (السعيدات والخليفات،٢٠١١) بأنه نمط من أنماط السلوك الذي ينتج عن حالة إحباط مصحوبة بعلامات التوتر، ويحتوي على نية إلحاق الضرر، سواء أكان مادياً أو معنوياً بكائن حي أو بديل عن كائن حي.

أشكال العنف:

يتنوع العنف داخل الحرم الجامعي بأشكال مختلفة من حيث ممارسته ضد الآخرين، وضد ممتلكات الجامعة، واشتمل ثلاثة أشكال وهي:

أولا: العنف الجسدي :

وهو استخدام القوة الجسدية بشكل مقصود تجاه الآخرين، بهدف إيذائهم وإلحاق الضرر بهم، كوسيلة عقاب غير إنسانية وشرعية، وتترك أثاراً جسدية ظاهرة أو مخفية (الصرايرة، ٢٠٠٩)؛ وأضافت (عبابنة، ٢٠٠٧) بأنه يتمثل في الهجوم وضرب الضحية واغتصابها، أو قتلها، واستخدام الأسلحة مثل البنادق والقنابل والسكاكين أو أي أدوات تؤدي إلى إيذاء جسد الضحية.

ثانيا: العنف المعنوي" النفسي":

وهو إلحاق الضرر بالمرء من الناحية السيكولوجية في الشعور الذاتي بالأمن والطمأنينة والكرامة والاعتبار والتوازن، وهذا القسم من العنف قد يكون مرحلة نحو ممارسة العنف المادي ونعرِّفه بأنه استعمال شتى أنواع الضغوط النفسية على الإنسان للسيطرة على

أفكاره وتصرفاته الاجتماعية ومبادئه الإنسانية والحد من حرية تفكيره، ويندرج تحت هذا العنوان كل ما يسيء إلى المرء من كلام قبيح كالشتم، والإهانة، والتحقير، والتهديد، وجرح المشاعر، والإساءة العاطفية، وإجباره على ممارسة أعمال لا يرغب بها أو العكس، ومنعه من ممارسة أعمال مشروعة يرغب بها، والاستبداد، والتعصب أمام آرائه، وعدم السماح له بالتعبير عن رأيه، والتمييز في المعاملة (القزيوني، ٢٠٠٣).

ثالثاً: العنف ضد الممتلكات:

وهو أحد أشكال العنف ويتمثل بإلحاق الضرر وإيقاع الأذى بأحد رموز الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية، ويتميز المعنف بهذه الحالة بالغضب والانفعال، ويقصد بهذا الشكل من أشكال العنف الاعتداء على بعض الأشياء الخاصة بالجامعة أو عضو هيئة التدريس أو الطالب سواءً بتدميرها أو إتلافها أو سرقتها (الصرايرة، ٢٠٠٩).

أسباب العنف الجامعي:

تنوعت الأسباب التي تؤدي للعنف الجامعي كما أجمع عليها الكثيرين، وكان من أهمها: (الصرايرة، ٢٠٠٩؛ وإجبد،٢٠١١؛ ونوفل، ٢٠٠٨).

- التعصب العشائري والقرابي والجهل.
- الخلافات الشخصية بين الطلبة وحب الظهور.
- التنشئة الاجتماعية الخاطئة وقلة الوعي وجماعة الرفاق والاضطرابات الشخصية.
- أوقات فراغ الطلبة في الجامعة.
- انتخابات مجلس الطلبة ومعاكسات الطالبات.
- التراجع الأكاديمي وتدني المعدل التراكمي.
- التساهل والانتقائية وعدم المساواة في تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي بحق الطلبة الذين يرتكبون أعمال العنف.

- إغفال الجامعات لاحتياجات الطلبة النفسية والاجتماعية.

النظريات التي فسرت ظاهرة العنف:

ظهرت الكثير من النظريات التي فسرت ظاهرة العنف لدى علماء النفس، ومنها:

أولاً: نظرية فرويد في التحليل النفسي:

يرى (فرويد) أن العنف والعدوان إحدى الغريزيتين الأساسيتين لدى الإنسان وهي عكس اللذة والمتعة فهو يحاول أن يوجه غريزتيه نحو الحياة أو الموت، فالبنسبة للعنف فهو يحاول أن يوجه غريزة الموت نحو الآخرين بدلاً من أن يدمر نفسه، فهي استجابات غريزية للعودة للخلود والطمأنينة التي لم تتحقق له في رحم أمه أو على ثديها (الختاتنة،٢٠٠٧، ونوفل،٢٠٠٨).

ثانياً: نظرية التعلم الاجتماعي:

يرفض أصحاب هذه النظرية ومن أبرزهم العالم (باندورا) أن العنف ينتج من دوافع داخلية غريزية بل من التعلم الاجتماعي وترى هذه النظرية أن سلوك العدوان هو سلوك متعلم من خلال التقليد والنمذجة مثله مثل أي سلوك آخر (الختاتنة،٢٠٠٧، ونوفل،٢٠٠٨).

وعلى ذلك فان نظرية التعلم الاجتماعي ترى زيادة احتمال ظهور السلوك العدواني لأي شخص بالاعتماد على الموقف وعلى سلوك الشخص المقابل، إضافة لخبرة الشخص مع مصدر الإثارة أو مع الأفراد الآخرين الذين يمكن أن يقع عليهم العدوان(نوفل،٢٠٠٨).

ثالثاً: نظرية الإحباط (العدوان):

تؤكد النظرية أن الإنسان ليس عدوانياً وعنيفاً بطبعه وإنما يظهر العدوان نتيجة لشعوره بالإحباط فكلما واجه الفرد موقفاً محبطاً، فإن العدوان سيكون استجابة لطبيعة الموقف (نوفل،٢٠٠٨)؛ فالإحباط ببعض الحالات يثير دافعاً عدوانياً يستثير دافع العنف وسلوك إيذاء الآخرين (الختاتنة،٢٠٠٧).

رابعاً: التفسير البيولوجي:

ترى هذه النظرية أن العنف والعدوان أمر غريزي وان الاستجابات تكون استجابات حتمية لتقلب الهرمونات أو أعراضاً يرافقها سلوك العنف فهو نتيجة عوارض أو تقلبات فسيولوجية (نوفل،٢٠٠٨، والختاتنة،٢٠٠٧).

طرق الحد من ظاهرة العنف الجامعي:

هناك طرق كثيرة للحد من ظاهرة العنف الجامعي ومن أهمها:

١. اتخاذ أشد العقوبات بحق الطلبة المشاركين بهذه الظاهرة (إجبد،٢٠١١).
٢. ملء أوقات فراغ الطلبة من خلال إشراكهم بالأنشطة اللامنهجية في الجامعات والتي تركز على تنمية الحس بالمسؤولية (الشهاب،٢٠١١).
٣. الالتزام الديني والخلقي والاتصال مع المؤسسات الدينية والتعليمية والمجتمع المحلي (القضاة، ٢٠١١).
٤. توضيح عمل مكتب الإرشاد النفسي والسلوكي من قبل أعضاء هيئة التدريس وحث الطلبة المعنيين بمراجعته للحد من هذه الظاهرة (الكيلاني، ٢٠٠٩).
٥. إقامة الأندية الشبابية وتدريب الشباب على وسائل الحوار وتحقيق العدالة الاجتماعية.
٦. إعادة تأهيل عمادات شؤون الطلبة في الجامعات الأردنية (الحنيطي،٢٠١١).
٧. الاعتناء بالمناهج الدراسية (ساري،٢٠١١).
٨. العمل على جذب الطلبة إلى الانخراط بالبيئة الجامعية عن طريق تلوينها بالأنشطة الجامعية (الطراونة،٢٠١١).

الدراسات السابقة:

وفي دراسة لـ سبنسينر وويلسون (Spenciner and Wilson,2003) هدفت الكشف عن "العلاقة بين التعرض للعنف الجماعي المزمن، والألم النفسي، والأداء الأكاديمي"، حيث تم قياس الأداء الأكاديمي من خلال المثابرة المدرسية ومتوسط الدرجات الدراسية لعينة مؤلفة من (٣٨٥) طالبا وطالبة، وتبين عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين التعرض للعنف

الجماعي والأداء الأكاديمي، لكن توجد علاقة بين التعرض للعنف الجماعي والألم النفسي وبين الألم النفسي والمثابرة المدرسية.

أجرى المخاريز (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى تقصي ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية من حيث درجة انتشارها، وأسبابها وطرق علاجها، وتكونت عينة الدراسة بما يعادل (١٠%) من أعضاء مجالس الطلبة والإداريين في الجامعات الأردنية الرسمية، وتم اختيار الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة انتشار أشكال العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية متوسطة بشكل عام، وكانت درجة تأثير أسباب العنف الطلابي بدرجة متوسطة في جميع مجالات هذه الأسباب.

وهدفت دراسة عبابنة (٢٠٠٧) إلى التعرف على دور الإدارة الجامعية في الحد من ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية"، وتكون مجتمع الدراسة من القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية وهم العمداء ومساعديهم ورؤساء الأقسام، بالإضافة إلى أعضاء مجالس الطلبة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية والتي تكونت من (٥٠٤) فرداً، وتم استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: العنف في الجامعات الأردنية تسبب عدّة عوامل ومختلفة، منها: (الاجتماعية والاقتصادية) بالدرجة الأولى. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مختلف المجالات لمتغير الدراسة (ملكية الجامعة، نوع الكلية، موقع الجامعة، والمسمى الوظيفي).

وأجرت حجازي (Hijazi,2008) دراسة بعنوان" مواقف وممارسات العنف بين طلبة الجامعات بمحافظة إربد – الأردن: نظرة عامة وتحليل من اجل الوقاية"، هدفت هذه الدراسة لإيجاد معدل انتشار وأسباب وأنواع العنف لتقييم معرفة مواقف وممارسات العنف بين طلبة الجامعات ودور بعض المتغيرات مثل: (العائلة، الجامعة، الإعلام) وفقا لظهور العنف بين طلبة الجامعات، وأظهرت الدراسة أن معدل انتشار العنف بين طلبة الجامعات في ثلاثة جامعات في إربد لآخر ثلاثة سنوات كان (١١.٩%) حيث كان معدل انتشار العنف في جامعة اليرموك بالمرتبة الأولى بمعدل (١٤.٢%)، ثم جامعة إربد الأهلية (١٣.٩%)، وأخيرا جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية بنسبة (٨.٨%)؛ كما بينت الدراسة أن دور العائلة في التأثير على العنف الجامعي هو بالمرتبة الأولى يليه المجتمع المحيط ثم الإعلام وأخيرا الجامعة.

كما أجرى هوجز (Hughes,2008) بعنوان" منع العنف في الكليات والجامعات: دليل صناع القرار لتنفيذ أفضل الممارسات"، هدفت الدراسة للبحث في التفاصيل المرتبطة بحوادث عنف في الكليات والجامعات ثم تقديم خطة شاملة وقائية تهدف إلى التقليل أو القضاء على أنواع مختلفة من العنف داخل الحرم الجامعي، حيث قامت الدراسة باستعراض بعض الحوادث في الكليات والجامعات، وكنتيجة لذلك قام بتقديم دليل لصناع القرار الذين يتعاملون مع ممارسات العنف.

كما أجرى عبد الله وأبو فخيذة (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على أهم مظاهر العنف ومدى انتشاره لدى عينة من طلبة جامعة القدس ومعرفة المتغير الذي يتنبأ بالعنف في الجامعة، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (١٧٠) طالباً وطالبة موزعين على كليات الجامعة المختلفة، واستخدام الباحث الاستبانة وسيلة لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج ارتفاع درجة العنف لدى طلبة الذكور من الإناث، وعدم وجود فروق دالة بين الطلبة ذوي التخصص، والسنة الدراسية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذين يشاهدون أفلام العنف والذين لا يشاهدونها.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، واختلاف القطاعات التي تناولتها واختلاف البيئات التي تمت فيها، ومن خلال مراجعة هذه الدراسات وجد الباحثان ما يأتي:

- هدفت الدراسات السابقة إلى معرفة أشكال وأسباب العنف وطرق معالجته كدراسة: المخاريز (٢٠٠٦)، وسبنسر وويلسون (Spenciner and Wilson, 2003). وهناك دراسات تناولت سمات الطلبة المشاركين بالعنف واتجاهاتهم نحو العنف مثل: عبدالله وأبو فخيذة (٢٠٠٩)، ودراسات أخرى للتعرف على واقع العنف لدى طلبة الجامعات ودورهم بمعالجته والحد منه مثل دراسة: عبابنة (٢٠٠٧)، وحجازي (Hijazi,2008)، ودراسة هوجز (Hughes).

- أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي من وجهة نظر رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعات الأردنية.

- لقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة باستخدامها لوسيلة الاستبانة لجمع البيانات لإغناء موضوع الدراسة، وتوضيح المشكلة وإغناء الأدب النظري، ولقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات بوسيلتها لجمع البيانات، أو بقياسها لردع العنف الجامعي، أو ببعض الوسائل الإحصائية المستخدمة.

- أما موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيتلخص في تناولها درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي من وجهة نظر رؤساء الأقسام وعمداء الكليات كونهم الجهة المشرفة على تطبيق القوانين الخاصة بطلبتهم.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي بوصفه المنهج الأكثر ملائمة للبحث الحالي، فضلاً عن استخدام الاستبانة وسيلة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية وعددهم (٢٣٨)، وفقا لإحصائيات الجامعات الثلاث للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١؛ والجدول (١) يوضح وصفا لمجتمع الدراسة موزعين حسب الجدول الآتي:

جدول (١)
توزيع مجتمع الدراسة

	رؤساء الأقسام	عمداء الكليات	عدد رؤساء الأقسام وعمداء الكليات	النسبة المئوية %
رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في	٥٣	١٤	٦٧	٣٠.٢٥

جامعة اليرموك				
رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعة الأردنية	٨٧	٢٥	١١٢	٤٧.١٥
رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعة الهاشمية	٣٦	١٣	٤٩	٢٢.٦٠
المجموع	١٧٦	٥٢	٢٣٨	%١٠٠

عينة الدراسة بالنسبة لرؤساء الأقسام وعمداء الكليات:

واختار الباحثان العينة بالطريقة الطبقية العشوائية بنسبة (٥٠%) من مجتمع الدراسة، واختيرت الجامعات: اليرموك، الأردنية، الهاشمية، قصدياً لتكون عينة للدراسة الحالية، وبلغ عددهم (١١٦)، والجدول (٢) يبين توزع أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي وحسب الجامعة.

جدول (٢)
توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي والجامعة

	رؤساء الأقسام	عمداء الكليات	عدد رؤساء الأقسام وعمداء الكليات
رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في جامعة اليرموك	٢٧	٧	٣٤
رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعة الأردنية	٤٤	١٣	٥٧
رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعة الهاشمية	١٨	٧	٢٥
المجموع الكلي	٨٩	٢٧	١١٦

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء وتطوير استبانه لتحديد درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي من وجهة نظر ورؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعات الأردنية، وذلك من خلال توجيه أسئلة ذات نهايات مغلقة والاعتماد على عدد من الدراسات والأدبيات السابقة للإفادة منها في بناء وتطوير فقرات الاستبانة، ومراجعة بعض المقاييس العالمية والعربية ذات الصلة بموضوع الدراسة؛ مثل: دراسة عبابنة (٢٠٠٧)، ودراسة الختاتنة (٢٠٠٧)، ودراسة نوفل (٢٠٠٨)، ودراسة أبو فخيدة وعبد الله (٢٠٠٩)، وقد تكونت بصورتها النهائية من (٢٨) فقرة، موزعة على أربعة مجالات وهي:

مجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجسدي وعدد فقراته (٧) فقرات، ومجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف المعنوي" النفسي" وعدد فقراته (٧) فقرات، ومجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف ضد الممتلكات وعدد فقراته (٧) فقرات، ومجال صلاحية وشمولية القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي وعدد فقراته (٧) فقرات.

هذا وقد أعطي وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وذلك حسب الترتيب الآتي: البديل الأول (دائماً) وأعطي خمس درجات، والبديل الثاني (غالباً) وأعطي أربع درجات، والبديل (أحياناً) وأعطي ثلاث درجات، والبديل (نادراً) وأعطي درجتان، والبديل (نادراً جداً) وأعطي درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحثان بتوزيعها بصيغتها الأولية على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية، ومن مختلف التخصصات الأكاديمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومن ذوي الخبرة والكفاءة في مجال الدراسة للوقوف على انتماء الفقرات للمجال الذي وضعت فيه وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، وهل هي بحاجة إلى تعديل، وإجراء أي تعديل مقترح يرونه مناسباً لتطوير الاستبانة، وتكونت فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية من (٢٨) فقرة.

ثبات الأداة:

لقد جرى التأكد من ثبات الأداة وذلك بتطبيقها على عينة من خارج عينة الدراسة بلغ أفرادها (١٠) من رؤساء الأقسام وعمداء الكليات، وبعد مرور أسبوعين أُعيد تطبيقها على أفراد العينة أنفسهم، وبعد ذلك تم احتساب معامل الثبات (Reliability) باستخراج معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين استجابات أفراد العينة على مدى جولتين، وقد أظهر التحليل أن معامل ارتباط بيرسون للأداة ككل بلغ (٠.٨٨) وللمجالات الأربعة تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (٠.٨٣) لمجال صلاحية وشمولية القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي، و(٠.٩١) لمجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف المعنوي" النفسي"، وهي نسب مقبولة لأغراض إجراء هذه الدراسة، كما تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي للمجالات الأربعة باستخدام

معادلـة كرونبـاخ ألفـا (Cronbach–Alpha)، والجـدول (3) يبـين قـيم معـاملات الثبـات باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا.

الجدول (3)

قيم معاملات الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا

المجال	طريقة الاختبار واعادة الاختبار test–re–test	طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا
محال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجسدي	0.87	0.88
مجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف المعنوي" النفسي"	0.91	0.88
محال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف ضد الممتلكات	0.84	0.87
محال صلاحية وشمولية القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي	0.83	0.87
الدرجة الكلية	0.88	0.95

إجراءات الدراسة:

قام الباحثان بتوزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة والمكونة من (١١٦) من رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعات الحكومية الأردنية وهي: (الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك والجامعة الهاشمية)، وتمت الإشارة في الأنموذج الموزع عليهم بأن إجاباتهم ستعامل بسرية تامة، وتخدم البحث العلمي فقط، وتم إعطاؤهم الوقت الكافي للإجابة عن الاستبانة، وقد استغرق توزيع الاستبانة وجمعها باليد ثلاثة أسابيع.

وقد بلغ عدد الإستبانات المسترجعة الموزعة على رؤساء الأقسام وعمداء الكليات (١٠٩) استبانه بنسبة (٩١%)، هذا وقد تم تفريغ الإستبانات المسترجعة في أنموذج خاص بالحاسوب تمهيداً للقيام بالمعالجة الإحصائية، ولتعرف درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق

القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي في الجامعات الأردنية فقد تم تحديد ثلاثة مستويات للالتزام هي: درجة منخفضة، درجة متوسطة، درجة مرتفعة، وذلك باعتماد المعادلة الآتية:

(القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل)/عدد المستويات = (٥-١)/٣= ١.٣٣.

واستناداً إلى هذه النتيجة تكون الدرجة المنخفضة للالتزام من ١+١.٣٣= ٢.٣٣ وبالتحديد من ١ إلى أقل من ٢.٣٣، وتكون الدرجة المتوسطة للالتزام من ٢.٣٣+ ١.٣٣= ٣.٦٦ وتحديداً من ٢.٣٣ إلى أقل من ٣.٦٦، أما درجة الالتزام المرتفعة فتكون من ٣.٦٦-٥.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- **المتغيرات المستقلة**

أولاً: متغير الجنس: – ذكر. – أنثى.

ثانياً: المسمى الوظيفي: – رئيس قسم. – عميد كلية.

ثالثاً: الرتبة الأكاديمية: – أستاذ دكتور. – أستاذ مشارك. – أستاذ مساعد.

* المتغير التابع

– التتزام الإدارات الجامعيية بتطبييق القوانين المتعلققة ببالعنف الججامعي ففي الجامععات الأردنية.

مناقشة النتائج

السؤال الأول: ما درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي من وجهة نظر رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعات الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي من وجهة نظر رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعات الأردنية و من خلال تحليل الأداة تبينت درجة

التزام الإدارات الجامعية والتي تم ترتيبها تنازليا فضلاً عن تحديد درجة الالتزام، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي من وجهة نظر رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعات الأردنية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
١	ب	مجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف المعنوي" النفسي"	3.61	.68	متوسطة
٢	أ	مجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجسدي	3.58	.68	متوسطة
٣	ج	مجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف ضد الممتلكات	3.48	.61	متوسطة
٤	د	مجال صلاحية وشمولية القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي	3.35	.66	متوسطة
		الأداة ككل	3.51	.57	متوسطة

يبين الجدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي من وجهة نظر رؤساء الأقسام وعمداء الكليات، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (٣.٣٥-٣.٦١) والانحرافات المعيارية (٠.٦١-٠.٦٨)، حيث جاء مجال "تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف المعنوي" النفسي"" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٦١)، تلاه في المرتبة الثانية مجال "تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجسدي" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٨)، تلاه في المرتبة الثالثة مجال "تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف ضد الممتلكات" بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٨)، بينما جاء مجال "صلاحية وشمولية القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٥)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.٥١) وبانحراف معياري(٠.٥٧) وبدرجة التزام متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدا، حيث كانت على النحو التالي:

١. مجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجسدي:

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعات الأردنية عن فقرات "مجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجسدي" والرتبة ودرجة الالتزام لكل فقرة وللمجال ككل مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
١	.١	تُطبق الجامعة القوانين على طلبتها وبحق من هدد باستعمال السلاح بالفصل النهائي من الجامعة.	3.88	.84	مرتفعة
٢	.٢	تُعاقب الطلبة الذين يقدمون على إيذاء زملائهم الطلبة بالفصل المؤقت أو النهائي مهما كان حجم الضرر.	3.68	.88	مرتفعة
٣	.٧	تُعاقب الطلبة المعتدين بالضرب على أى شخص بالجامعة أو أعضاء هيئة التدريس وفقاً لأحكام النظام.	3.61	.89	متوسطة
٤	.٣	تُعاقب الطالب الذي يعتدي على زوارها وفقاً للنظام.	3.60	.90	متوسطة
٥	.٤	تتخذ عقوبات تأديبية بحق الطلبة الذين يشتركون بمشاجرات ثنائية أو جماعية بالفصل النهائي من الجامعة.	3.58	.95	متوسطة
٦	.٥	تتخذ العقوبات التأديبية بحق من يُشجع أو يُحرض على المشاجرات بمختلف أنواعها داخل الجامعة.	3.40	1.01	متوسطة
٧	.٦	تُوقع عقوبات بحق الطلبة الذين يعتدون على الأفراد خارج الحرم الجامعي أثناء اشتراك الجامعة بالمناسبات المختلفة.	3.30	.97	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجسدي			3.58	.68	متوسطة

يبين الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجسدي"، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (٣.٣٠-٣.٨٨)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على " تُطبق الجامعة القوانين على طلبتها وبحق من هدد باستعمال السلاح بالفصل النهائي من الجامعة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها "تُوقع عقوبات بحق الطلبة الذين يعتدون على الأفراد خارج الحرم الجامعي أثناء اشتراك الجامعة بالمناسبات المختلفة" بالمرتبة

الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٠). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجسدي ككل (٣.٥٨) وبانحراف معياري(٠.٦٨)، وبدرجة التزام متوسطة.

٢. مجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف المعنوي" النفسي":

جدول (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعات الأردنية عن فقرات " مجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف المعنوي" النفسي"" والرتبة ودرجة الالتزام لكل فقرة وللمجال ككل مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
١	.٩	تُطبق الجامعة عقوبة الفصل النهائي بحق كل من يحوز مواد مخدرة أو يروج لها داخل الحرم الجامعي.	3.74	1.01	مرتفعة
٢	.١٢	تُعاقب الطلبة حين النظر إلى كل من يرتكب فعلاً يمس الشرف أو الكرامة أو الأخلاق.	3.73	.83	مرتفعة
٣	.١٤	تُعاقب الطلبة الذين يتجمهرون مع رئيس الجامعة أو لجانه لأي شخص في الجامعة أو أعضاء هيئة التدريس وفقاً لأحكام النظام.	3.71	.82	مرتفعة
٤	.٨	تُعاقب الجامعة الطالب بالفصل لمدة فصلين أو أكثر إذا ثبت وجوده داخل الحرم الجامعي مشروبات روحية أو كان تحت تأثيرها.	3.69	.90	مرتفعة
٥	.١٣	تتخذ لجنة تأديب الطلبة الجراءات تأديبية ملائمة بحق الطلبة الذين يقومون بتنظيم تشكيلات أو جمعيات من شأنها الإخلال بالأمن والنظام الجامعي.	3.60	.74	متوسطة
٦	.١٠	تُفصل الطالب مؤقتا إذا استخدم وسائل التكنولوجيا بطريقة غير أخلاقية أو منافية لتقاليد المجتمع.	3.48	.92	متوسطة
٧	.١١	تُعاقب حقوقيا بحق الطلبة الذين يروجون لأي شكل من أشكال التعصب أو التمييز.	3.35	1.06	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف المعنوي "النفسي"			3.61	.68	متوسطة

بين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات "مجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف المعنوي" النفسي"" وقد تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (٣.٣٥-٣.٧٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (٩) والتي تنص على "تُطبق الجامعة عقوبة الفصل النهائي

لكل من يحوز مواد مخدرة أو يروج لها داخل الحرم الجامعي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٤)، بينما جاءت الفقرة رقم (١١) ونصها "تُوقع عقوبات بحق الطلبة الذين يروجون لأي شكل من أشكال التعصب أو التمييز" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٥) وبلغ المتوسط الحسابي لمجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف المعنوي" النفسي" ككل (٣.٦١) وبانحراف معياري(٠.٦٨)، وبدرجة التزام متوسطة.

١. مجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف ضد الممتلكات:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعات الأردنية عن فقرات "مجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف ضد الممتلكات" والرتبة ودرجة الالتزام لكل فقرة وللمجال ككل مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
١	.٢٠	تَعمل الجامعة على استيفاء التعويض بحق ممتلكاتها.	3.58	.89	متوسطة
١	.٢١	تُعاقب الجامعة الطلبة الذين يقدمون على أي سلوك من شأنه اتلاف ممتلكات الجامعة أو هدر مواردها وفق أحكام النظام.	3.58	.88	متوسطة
٣	.١٩	تَفصل الطلبة الذين يسرقون أي من ممتلكات الجامعة.	3.48	.84	متوسطة
٤	.١٧	تُعاقب الجامعة كل من هدد بإتلاف ممتلكاتها وفقاً للنظام.	3.46	.78	متوسطة
٥	.١٦	تتخذ الجامعة عقوبة بحق كل من إستعمل مبانيها لغير الأغراض التي أُعدت لها.	3.45	.84	متوسطة
٥	.١٨	تَحرم الطلبة لمدة محددة من الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المرفق الذي ارتكبت فيه المخالفة.	3.45	.99	متوسطة
٧	.١٥	تُعاقب الجامعة الطلبة بحرمانهم من ممارسة النشاطات الطلابية في الأماكن التي ارتكبوا فيها المخالفات ولمدة محدودة.	3.37	.89	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف ضد الممتلكات			3.48	.61	متوسطة

يبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف ضد الممتلكات"، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (٣.٣٧-

٣.٥٨)، حيث جاءت الفقرتان رقم (٢٠ و ٢١) ونصهما "تَعمل الجامعة على استيفاء التعويض بحق ممتلكاتها" و"تُعاقب الجامعة الطلبة الذين يقدمون على أي سلوك من شأنه إتلاف ممتلكات الجامعة أو هدر مواردها وفق أحكام النظام" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٥) ونصها "تُعاقب الجامعة الطلبة بحرمانهم من ممارسة النشاطات الطلابية في الأماكن التي ارتكبوا فيها المخالفات ولمدة محدودة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٧). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف ضد الممتلكات ككل (٣.٤٨) وبانحراف معياري(٠.٦١)، وبدرجة التزام متوسطة.

٢. مجال صلاحية وشمولية القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعات الأردنية عن فقرات "مجال صلاحية وشمولية القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي" والرتبة ودرجة الالتزام لكل فقرة وللمجال ككل مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
١	.٢٤	تُوقع الجامعة عقوبة أشد من العقوبة السابقة بحق الطالب المرتكب لمخالفة مماثلة لها سابقاً.	3.60	.86	متوسطة
٢	.٢٢	تَتعامل الجامعة مع الطلبة المتسببين بالعنف من الذكور والإناث بالدرجة نفسها.	3.56	.99	متوسطة
٣	.٢٣	تُتخذ القرارات الجامعية التى تختص بالعنف الجامعي بعيداً عن تأثير مراكز الضغط المجتمعي.	3.41	.89	متوسطة
٤	.٢٨	تَعمل الجامعة على حل النزاعات بين الطلبة بشكل دائم ومستمر.	3.33	1.14	متوسطة
٥	.٢٦	تَدرس الجامعة وبشكل دورى القوانين الموضوعة والمتعلقة بالعنف الجامعي بغية تحقيق الأهداف المنشودة.	3.28	1.06	متوسطة
٦	.٢٧	تُعرف الجامعة الطلبة بالقوانين المتعلقة بالالتزام الجامعي.	3.15	1.05	متوسطة
٧	.٢٥	تُراعى الجامعة الطلبة الخريجين المتسببين بالعنف عند معاقبتهم.	3.08	.94	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال صلاحية وشمولية القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي			3.35	.66	متوسطة

يبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "صلاحية وشمولية القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي"، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (٣.٠٨– ٣.٦٠)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٤) ونصها "تُوقع الجامعة عقوبة أشد من العقوبة السابقة بحق الطالب المرتكب لمخالفة مماثلة لها سابقاً" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٠)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٥) ونصها "تُراعي الجامعة الطلبة الخريجين المتسببين بالعنف عند معاقبتهم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٨). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال صلاحية وشمولية القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي ككل (٣.٣٥) وبانحراف معياري(٠.٦٦)، وبدرجة التزام متوسطة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في استجابة أفراد عينة الدراسة حول درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي تعزى للمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، الرتبة الأكاديمية) من وجهة نظر رؤساء الأقسام وعمداء الكليات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة رؤساء الأقسام وعمداء الكليات حول درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي حسب متغيرات الجنس، والمسمى الوظيفي، والرتبة الأكاديمية، والجدول (6)يوضح ذلك.

جدول (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة رؤساء الأقسام وعمداء الكليات حسب متغير الجنس

المجال	ذكر		أنثى	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجسدي	٣.٦١	٠.٦٤	٣.٤٨	٠.٧٩
تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف المعنوي "النفسي"	٣.٦٢	٠.٧١	٣.٦٠	٠.٦١
تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف ضد الممتلكات	٣.٤٩	٠.٦١	٣.٤٥	٠.٦٢
صلاحية وشمولية القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي	٣.٣٧	٠.٦٣	٣.٢٦	٠.٧٥
الأداة ككل	٣.٥٢	٠.٥٥	٣.٤٥	٠.٦٠

يبين الجدول (٦) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات رؤساء الأقسام وعمداء الكليات حول درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي بسبب اختلاف فئات متغير الجنس (ذكور، إناث) على المجالات والأداة ككل.

جدول (7)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة رؤساء الأقسام وعمداء الكليات حسب متغير المسمى الوظيفي

المجال	عميد كلية		رئيس قسم	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجسدي	٣.٦١	٠.٧١	٣.٥٧	٠.٦٧
تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف المعنوي "النفسي"	٣.٤٧	٠.٦٩	٣.٦٥	٠.٦٨
تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف ضد الممتلكات	٣.٣٦	٠.٦٦	٣.٥٢	٠.٥٩
صلاحية وشمولية القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي	٣.١٧	٠.٥٨	٣.٣٩	٠.٦٧
الأداة ككل	٣.٤٠	٠.٥٣	٣.٥٣	٠.٥٧

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات رؤساء الأقسام وعمداء الكليات حول درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي بسبب اختلاف فئات متغير المسمى الوظيفي (عميد كلية، رئيس قسم) على المجالات والأداة ككل.

جدول (8)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة رؤساء الأقسام وعمداء الكليات حسب متغير الرتبة الأكاديمية

المجال	أستاذ دكتور		أستاذ مشارك		أستاذ مساعد	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجسدي	٣.٦٦	٠.٧٢	٣.٦٠	٠.٦٩	٣.٤٣	٠.٦٠
تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف المعنوي "النفسي"	٣.٦٢	٠.٧٥	٣.٦٥	٠.٦٤	٣.٥٣	٠.٧٠
تطبيق القوانين المتعلقة بالعنف ضد الممتلكات	٣.٤٢	٠.٥٩	٣.٤٦	٠.٦٠	٣.٦١	٠.٦٥
صلاحية وشمولية القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي	٣.٣٣	٠.٦٠	٣.٤٠	٠.٦٩	٣.٢٤	٠.٦٦
الأداة ككل	٣.٥١	٠.٥٦	٣.٥٢	٠.٥٨	٣.٤٥	٠.٥٥

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات رؤساء الأقسام وعمداء الكليات حول درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي بسبب اختلاف فئات متغير الرتبة الأكاديمية (أستاذ دكتور، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) على المجالات والأداة ككل.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (9).

جدول (9)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والمسمى الوظيفي، والرتبة الأكاديمية على استجابة رؤساء الأقسام وعمداء الكليات حول درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.185	1	.185	.571	.452
المسمى الوظيفي	.548	1	.548	1.688	.197
الرتبة الأكاديمية	.319	2	.159	.491	.614
الخطأ	32.792	101	.325		
الكلي	33.565	105			

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف (0.571) وبدلالة إحصائية بلغت (0.452).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لأثر المسمى الوظيفي، حيث بلغت قيمة ف (١.٦٨٨) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.١٩٧).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية، حيث بلغت قيمة ف (٠.٤٩١) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٦١٤).

والمراجع

المراجع العربية:

إجبد(٢٠١١). **التعصب والعشائرية ومعاكسات الطالبات، أهم أسباب العنف الجامعي**، متوفر عبر موقع http://www.ejjbed.com.

البرعى، وفاء(٢٠٠٢). **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري**. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: مصر.

الحنيطي، عبد الرحيم (٢٠١١). العنف الجامعي، عمون. متوافر عبر http://www.ammonnews.net/article.aspx?articleNO=77811.

الحوامدة، كمال (٢٠٠٣)، **العنف الطلابي**، مركز نور للدراسات، متوافر عبر http\\www.nour-atfal.org\studies\wmvier.php?ArtID=6.

الختاتنه، علا (٢٠٠٧). **أشكال سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة وأسبابه من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك: الأردن.

خريف، حسين (٢٠٠٢). عولمة العنف. **مجلة العلوم الإنسانية**. العدد (١٨)، ص ٥٤-٦٩.

ساري، سالم (٢٠١١). **منتدون يناقشون العنف الجامعي**، السوسنة، متوفر عبر www.assawsana.com.

الشهاب، وليد (٢٠١١). **ندوة حول العنف الجامعية في الجامعة الألمانية الأردنية**، المدينة نيوز متوفر عبر http://www.almadenahnews.com/newss/index.php.

الصرايرة، خالد (٢٠٠٩). أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد(٥)، عدد (٢)، ص ١٣٧ – ١٥٧ .

الطراونة، إخليف(٢٠١١). **العنف في الجامعات الأسباب والحلول**، وطن نيوز، متوفر عبر http://watnnews.net/Default.aspx.

القزويني، رحاب (٢٠٠٣). **مظاهر العنف**، مجلة بشرى، العدد (٧٧). متوفر عبر http://bshra.com/b77/mazaher.htm.

القضاة، محمد(٢٠١١). **يوم علمي في الأردنية يشدد على دور الأسرة والعشيرة لمواجهة العنف المجتمعي**، وطن نيوز، متوفر عبر http://watnnews.net/Default.aspx.

الكيلاني، وليد (٢٠٠٩). **أساليب الحد من انتشار العنف الجامعي في جامعة فيلادلفيا**، متوفر عبر www. Philadelphia.edu.jo.

المخاريز، لافي (٢٠٠٦). **ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية أسبابها ودور عمادات شؤون الطلبة في معالجتها**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن.

المسكيني، فتحي (١٩٩٧). ما هو الإرهاب؟ نحو مساءلة فلسفية، **دراسات عربية**، العدد (٣٤)، ص٤، متوفر عبر موقع http://www.jalaan.com/book/show.php.

المومني، محمد حسين(٢٠١١). **كيف نوقف عنف الجامعات**، جريدة الغد، متوفر عبر http://www.alghad.com/?article=20048.

عبابنة، ربا (٢٠٠٧). **دور الإدارة الجامعية في الحد من ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

أبو فخيدة، جمعه، وعبد الله، تيسير(٢٠٠٩). اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو العنف الجامعي، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد (٥٢).

منيب، تهاني محمد، وسليمان، عزة محمد (٢٠٠٧). **العنف لدى الشباب الجامعي**، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

نصر، سميحة (١٩٩٦). **العنف والمشقة**، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة: مصر.

نوفل، سمية (٢٠٠٨). **الخصائص النفسية المميزة للطلبة المشاركين في سلوك الشغب في الجامعات الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

المراجع الأجنبية:

Association Of University Teachers: **Higher Education, Preparing for the 21st Century** ,U.K. Spring. 1995, p.5.

Hijazi, Heba (2008). **Attudes And Practices of Violence Among University Students In Irbid Governorate-Jordan: Overview And Analysis For Prevention**, Jordan University of Science and Technology,Jordan.

Hughes, Meredith (2008). **Preventing college and University Violence: A Decision- Maker's Guide to Implementing Best Practices**, Alliant International University, San Diego.

Spenciner, R. and Wilson, W. (2003). **Impact of exposure to community violence and psychological symptoms on college performance among students of color**. Adolescence, 38(150), 239-249.